رسالة في صلاة الجنازة

Message in the funeral prayer

تأليف

الشيخ قاضي القضاة سري الدّين أبو البركات

عبد البر بن الشَّحنة الحنفي

(٩٢١هـ) = (١٠٥١ م)

Composition

Shaikh Qadhi Judges Sariuddin Abul Barakat

Abdul Barr Al-Shinah Hanafi

دراسة وتحقيق

د. عبدالستار صالح هوبي

Study and achieve

Dr. Abdul Sattar Saleh Hobi

English summary:

The science of jurisprudence is one of the most honorable sciences, and the greatest reward is because it is the one who knows the provisions of the religion, and the Muslim knows the practical and practical rulings, and among them he understands what is permissible and forbidden, and from what God Almighty has bestowed upon this nation that scholars have prepared for it and gave themselves and their time in the service of this debt And among those jurist imams, Imam Abu al-Barakat Muhammad Ibn al-Shinah al-Halabi al-Hanafi, and from here we had to work to revive this precious legacy, and I began researching manuscripts indexes in many libraries investing modern technology means by searching in fast search engines (the Internet) and found This psychological manuscript A. The coffee (message in the funeral prayer) by the author Sheikh Qadi al-Qudah Sarri al-Din Abu al-Barakat Abd al-Barr Ibn al-Shunna al-Hanafi, who died in ١٠٥١ CE in the ninth century AH, and was a scientist in jurisprudence, origins, language, interpretation, grammar, and legal and mental sciences; and for that I liked to take this precious manuscript from the darkness of the treasures to the light of the world to light this light of students of knowledge.

Sheikh Bin Al-Shunah - may God have mercy on him - stated this the importance of this jurisprudential message, which has a refined style in its choice of the provisions of funerals.

My job was to copy and print the manuscript, describe it, translate the book’s author Ibn Al-Shunah, explain strange words, translate flags, and interview texts on its origins.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أفصح المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فعلم الفقه هو من أشرف العلوم قدراً، وأعظمها أجراً؛ لأنه الذي تعرف به أحكام الدّين، وبه يعرف المسلم الأحكام العملية والعلمية، ومنها يفهم الحلال والحرام ، ومما أنعم الله ﷻ به على هذه الأمة أن قيض لها علماء وهبوا أنفسهم وأوقاتهم في خدمة هذا الدّين، ومن أولئك الأئمة الفقهاءِ، الْإِمَام أبو البركات محمد ابن الشحنة الحلبي الحنفي ، ومن هنا كان الواجب علينا أن نعمل على إحياء هذا الموروث النفيس، وبدأت البحث في فهارس المخطوطات في كثير من المكتبات مستثمرا وسائل التقنية الحديثة بالبحث في محركات البحث السريعة (الانترنت) فوجدت هذه المخطوطة النفيسة الفقهية (**رسالة في صلاة الجنازة**[1]) [2] للمؤلف الشيخ قاضي القضاة سري الدّين أبو البركات عبد البر بن الشَّحنة الحنفي (ت:٩٢١هـ) - (١٠٥١ م) في القرن التاسع الهجري ، وكان عالما في الفقه والأصول واللغة، والتفسير، والنحو، والعلوم الشرعية العقلية والنقلية ؛ ومن أجل ذلك أحببت أن أخرج هذه المخطوطة النفيسة من ظلمات الخزائن إلى نور الدنيا ليستضيئَ بهذا النور طلبة العلم.

وقد صرح الشيخ ابن الشحنة - رحمه الله - بهذه بأهمية هذه الرسالة الفقهية ذات الأسلوب الراقي في اختيارهِ المفردات حيث ورد في مقدمة الرسالة التي بين أيدينا ذكراً في مطلعهِ عن صلاة الجنازة قائلاً : (سألت أقام الله النفع بك ويهدينا ربنا أجمعين طريق مرضاتهِ بمنهِ، وكرمهِ عن صلاة الجنازة، هل هي حق الله تعالى، أو حق الميت، أو من الحقوق المشتركة، وهل هي ذات أركان وشروط كالمكتوبة أم لا ؟)

وأن انقل لك مالي لأسلافنا وعلمائِنا في ذلك من الكلام حسب ما وقفت عليهِ] وقد أجاب (رحمه الله تعالى) هذه الأسئلة، وختمها بشئ من أحكام الجنائز .

وكان عملي هو نسخ وطباعة المخطوطة ووصفها وترجمة مؤلف الكتاب ابن الشحنة ، وشرح غريب الكلام ،وترجمة الأعلام ، ومقابلة النصوص على أصولها .

---

(١) الجَنازة: بالفتح هو الميتُ، وبالكسر السريرُ الذي يوضع عليه الميت، وأصلُ الجنز الجمع والسَّتْر. ينظر: التعريفات الفقهيةللبركتي : (ص: ٧٢).

(٢) نسخة موجودة بموقع مخطوطات مكتبة الرياض في المملكة العربية السعودية نسخة خزانة المخطوطات.

وقد جعلت خطة البحث من مبحثين بعد الفهرست والمقدمة :

المبحث الأول : القسم الدراسي ويتضمن : ثلاث مطالب :

المطلب الأول : اسمهُ، وكنيتهُ، ولقبه، وولادتهُ ، ومذهبه، وحياته العلمية :

المطلب الثاني : مشايخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته، ووفاته :

المطلب الثالث : التعريف بالكتاب المحقق : ويتضمن : نسبة الكتاب للمؤلف ومنهج المؤلف في الكتاب

المطلب الرابع : منهجي في التحقيق ووصف المخطوطات :

المبحث الثاني : الموضوع والنص المحقق

ثم المصادر

هذا ونسال الله تعالى أنْ ينفع بهذا الجهد طلاب العلم والعلماء والمجتمع لفقه الجنائز، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

❊ ❊ ❊

المبحث الأول

القسم الدراسي وهو التعريف بالمؤلف

ويتضمن : من ثلاثة مطالب :

* **المطلب الأول : اسمهُ، وكنيتهُ، ولقبه، وولادتهُ ، ومذهبه، وحياته العلمية ، المناصب التي تقلدها:**

١- اسمهُ:عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود الثقفي بن شحنة[١] .

٢- كنيته:يكنى الإمام بـ(أبي البركات) [٢].

٣- لقبهُ: يلقب بشيخ الاسلام[٣] ويلقب بسري الدّين الحلبي[٤].

٤- ولادتهُ: ولد شيخ الإسلام، وقاضي القضاة الإمام العالم الفقيه الأصولي بمدينة حلب سنة ثمانية مائة وواحد وخمسون هجرية (٨٥١هـ) الموافق لسنة (١٤٤٨م) ميلادية [٥].

٥- مذهبه: اعتنق الامام المذهب الحنفي ؛ وذلك لأن أغلب أفراد أسرته، ومشايخه من الحنفية[٦] .

٦- حياته العلمية: استهل القرن التاسع الهجري ودولة المماليك الجراكسة[٧] مزدهرة الطالع في مصر والشام وبلاد الحجاز، ولكن أثر سقوط بغداد، دار الخلافة على يد المغول سنة ٦٥٦ه سلباً على الحركة

---

(١) ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ٢٢٠، نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين الملطي (٣/ ٢٨٣) ، وسير اعلام النبلاء للذهبي : ٥/ ٤٩١.

(٢) ينظر : معجم المؤلفين لعمر كحالة: ٥/ ٧٧، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥/ ٣٨١ .

(٣) ينظر : بدائع الزهور لابن إياس الحنفي : ٤/ ١١٢ .

(٤) ينظر : الضوء اللامع للسخاوي : ٤/ ٣٣، شذرات الذهب لابن العماد العَكري: ٨/ ٩٨.

(٥) ينظر : در الحبب في تاريخ أعيان حلب لرضي الدين الحلبي : القسم الأول : ٢/ ٢٥٦، ٤٤٤.

(٦) ينظر : الضوء اللامع للسخاوي: ٤/ ٣٣، : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ٢١٩.

(٧) برقوق الجركسي أحد مماليك يلبغا العمري واستقراره أميرا كبيرا. وكان غاية في الدهاء والمكر فلم يزل يدبر لنفسه حتى عزل بن الأشرف وأخذ السلطنة لنفسه وهو أول ملوك الجراكسة بمصر وبالأشرف شعبان هذا وأولاده زالت دولة القلاوونية وظهرت دولة الجراكسة. أولهم برقوق وبعده ابنه فرج واستمر الملك فيهم وفي أولادهم إلى الأشرف قانصوه الغوري وابتداء دولتهم سنة أربع وثمانين وسبعمائة وانقضاؤها سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة فتكون مدة دولتهم مائة سنة. ينظر : تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار لحسن الجبرتي ١/ ٣٦.

العلمية فقد حرقوا ودمروا ومزقوا وسرقوا خزائن المكتبات بما تحتويه من تراث ضخم من كتب العلم[١].

اشتهر شيخنا الجليل بالعلم وانتفع به جماعة من محققي علماء الأزهر والشام، صاحب التصانيف الشهيرة، وقد اشتغل بمختلف العلوم الشرعية والعقلية من الفقه والتفسير وأصول الفقه، والعقائد، واللغة مع قوة العبارة وسلامتها، وكان عالماً عاملا أفنى حياته رحمه الله تعالى في تعلم وتعليم العلوم الشرعية، وأبدع فيها، ودرس وأفتى، وتولى القضاء في حلب والقاهرة، ، واللغة والتفسير وغيرها ويكون عالماً بالرجال، يستنبط الأحكام الشرعية، وكامل الآلة[٢].

كان له قدر واسع بعلوم عصره ومجريات الحياة فيها، وسافر وجالس العلماء كل هذه العوامل تزيد من علم الأنسان وتوسع مداركه وتنمي معارفه [٣].

وقال عنه نجم الدّين الغزّي ت(٩٧١ه): وكان عالماً فاضلاً للعلوم الشرعية والعقلية، وكان بليغاً مهيباً شهماً سخياً [٤].

وقال ابن اياس ت(٩٢٣ه) : وكان قاضي القضاة أماماً فاضلاً عالماً في هيبة، وكان رئيساً حشماً من ذوي البيوت من أعيان علماء الحنفية [٥].

وقال عنه القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ): إن علم الألغاز من الكتب المصنفة فيه: الذخائر الأشرفية في الألغاز الخفية للقاضي عبد البر بن شحنة الحلبي وهو الذي انتخب ابن نجيم في الفن الرابع من الأشباه وذكر أن خبرة الفقهاء والعدة اشتملا على كثير من ذلك لكن الجميع ألغاز فقهية [٦].

٧-المناصب التي تقلدها: ولتولي القضاء شروطاً ما يشترط تحققها لدى العلماء والمفتيين وهي الاجتهاد والمعرفة بالفقه والأصول وتولى مناصب رفيعة، وخالط السلاطين[٧]

*** المطلب الثاني : مشايخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته، ووفاته :**

أولاً :شيوخهُ : تجمع كتب التراجم على أن الإمام(رحمه الله) – تتلمذ واخذ العلوم الشرعية عن جملة من

(١) ينظر : أنباء الغمر لابن حجر العسقلاني : ٣/ ٣٤٣.
(٢) ينظر : المستصفى، للغزالي : ٣/ ٣٩٠، والمعتمد في أصول الفقه لأبي الحسن المعتزلي: ٢/ ٩٣٨. ٣٤٣ .
(٣) ينظر : بدائع الزهور لابن إياس الحنفي: ٥/ ٥٨ .
(٤) ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ٢١٩ .
(٥) ينظر : بدائع الزهور لابن إياس الحنفي : ٤/ ٤٧٠ .
(٦) أبجد العلوم للقنوجي:١/ ٢٩٣ ، الأشباه والنظائر لابن نجيم ١/ ٢٤١ .
(٧) ينظر : بدائع الزهور لابن إياس الحنفي: ٥/ ٥٨ .

الأئمة، وشيوخهُ الفضلاء، وكان من أبرزهم محل اهتمامه وعنايته هما :

١- قاسم بن قطلوبغا : العالم المتفنن الفقيه الأصولي المحدث المفسر حافظاً للقرآن الكريم تولى رئاسة المذهب الحنفي من تصانيفه: تاج التراجم، والفتاوى القاسمية، وغريب القرآن، ولد سنة(٨٠٢هـ) (ت:٨٧٩هـ) (١).

٢- أَبو الفضل المحب محمد ابن أبي الوليد محمد بن محمد بن الشحنة الحلبي(٨٠٤هـ) (ت: ٨٩٠هـ، وهو والد أمامنا. ولد في حلب سنة)(٢).

٣- ابن الهمام (ت:٨٦١هـ): كمال الدّين محمد ابن القاضي عبد الواحد بن عبد الحميد الإسكندري الحنفي عالم بالفقه والأصول والنحو وسائر العلوم الأخرى من تصانيفه : فتح القدير، والتحرير في أصول الفقه (٣).

٤- الشمني (٨١٠هـ) (ت: ٨٧٢هـ): تقي الدّين أبو العباس أحمد بن محمد بن حمد بن حسن ابن علي الشمني القسطنطيني، امام متفنن بالتفسير والحديث والقه والعربية والمعاني والبيان ولد بمصر (٤).

٥- الكافيجي : محيي الدّين، أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الحنفي كان اماماً في العلوم العقلية والنقلية والفقه والتفسير والحديث ولد سنة (٧٨٨-٨٧٩ هـ)(٥)

٦- هاجر القدسية ابنة العلاء بن محمد بن سعد بن محمد الحلبية، ولدت سنة (٧٩٠هـ- ٨٧٤هـ) (٦).

ثانياً: تلاميذه : تفقه عليه (رحمه الله) خلقٌ كثير ، منهم : القطب ابن سلطان : محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي ولد سنة (٨٧٠هـ-٩٥٠هـ) (٧)

١- محمد بن عبد البر المصري الحنفي ابن الشحنة قاضي الحنفية بمصر (ت: ٩٣١هـ)(٨) .

٢- أحمد بن يونس ابن الشلبي، الشيخ العلامة شهاب الدّين المصري الحنفي (ت: ٩٤٧هـ)(٩).

(١) ينظر : الضوء اللامع للسخاوي : ٦/ ٨٤، وشذرات الذهب لابن العماد العَكري: ٧/ ٣٣٦.

(٢) ينظر : النجوم الزاهرة لابي المحاسن : ١٦/ ٧١- ٧٧، والضوء اللامع للسخاوي: ٩/ ١٧٥.

(٣) ينظر : البدر الطالع للشوكاني: ٢/ ٢٠١، والنجوم الزاهرة لابي المحاسن: ١/ ٤٧٤.

(٤) ينظر : بغية الوعاة للسيوطي: ١/ ٧٧٥، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ٢٢٧.

(٥) ينظر : البدر الطالع للشوكاني : ٢/ ١٧١، والأعلام، للزركلي : ٦/ ١٥٠.

(٦) ينظر : أعلام النساء، لكحالة : ٥/ ١٩٨.

(٧) ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ١٤، وشذرات الذهب لابن العماد العَكري : ٨/ ٢٨٣.

(٨) ينظر: در الحبب في تاريخ أعيان حلب لرضي الدين الحلبي: ٢/ ٢٥٧.

(٩) ينظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة ٤/ ٦٣

٣- ابراهيم بن يوسف ابن الجلبي سبط قاضي القضاة أثير الدّين ابن الشحنة (ت:٩٧١هـ) [١].

٤- أحمد ابن الشمس محمد ابن القطب محمد ابن السراج البخاري امام الحنفية بمكة المكرمة (ت: ٩٤٨هـ). [٢]

٥- محمد بن يوسف عبد الرحمن قاضي القضاة أبو اللطيف كمال الدّين الحلبي الشافعي [٣].

ثالثاً: مؤلفاته :

ترك شيخنا، وإمامنا (رحمه الله تعالى) ثروة علمية كبيرة ، فقد نسبت إليه كتب في شتى العلوم الشرعية والعلمية، وطائفة من الكتب ، لكن أكثرها لا يزال مخطوطاً، ومنها :

١- الاشارة والرمز الى تحقيق الوقاية وفتح الكنز- في فروع الفقه الحنفي[٤].

٢- تحصيل الطريق الى تسهيل الطريق، وهو محقق ومطبوع [٥].

٣- تفصيل عقد الفوائد في شرح عقد الفرائد. وهو مخطوط [٦].

٤- الذخائر الأشرفية في الألغاز الحنفية. محقق، ومطبوع في المطبعة المنيرية[٧].

٥- رسالة في صلاة الجنازة، وهو الذي بين أيدينا وقيد التحقيق [٨].

٦- رياض القاسمين [٩]وهو مخطوط.

٧- زهر الروض في مسألة الحوض. مخطوطة في المكتبة الأزهرية رقم ١٧٠٢ (٢٢٥٥٦٦)[١٠].

٨- عقود اللآلى والمرجان بما يتعلق بفوائد القرآن [١١] وهو مخطوط في دار الكتب المصرية رقم (٢٤٩) مجاميع تفسير.

---

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل٤/ ١٧٨.

(٢) ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل ٢/ ١٠٦.

(٣) ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ٢/ ٦٣.

(٤) ينظر : كشف الظنون للحاجي خليفة: ١/ ٨١.

(٥) ينظر : هدية العارفين للباباني: ١/ ٤٩٨.

(٦) ينظر: كشف الظنون للحاجي خليفة : ٢/ ١٨٦٥، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي: ٢/ ٦٦ رقم : ١١٢٨.

(٧) ينظر: خزانة التراث مركز الملك فيصل: ٥/ ٨٨٧، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي: ٤/ ٢٢٥ رقم : ١٣.

(٨) ينظر : خزانة التراث مركز الملك فيصل: ٧١/ ٣١٤، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي: ٦/ ٥٩ رقم : ١٨٣.

(٩) ينظر : إيضاح المكنون للباباني : ٣/ ٦٠٢، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي: ٤/ ٥١٥ رقم : ٤٧٧.

(١٠) ينظر : كشف الظنون للحاجي خليفة: ٢/ ٩٦٠، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي: ٤/ ٥٨٧ رقم : ١٠٦.

(١١) ينظر : إيضاح المكنون للباباني: ٤/ ١١٥، هدية العارفين للباباني: ١/ ٤٩٨.

٩- منظومة في المسائل التي يكون السكوت فيها رضاً[١] وهو مخطوط.

١٠- منظومة في الفروع[٢] وهو مخطوط.

رابعا : وفاته :

توفي (رحمه الله) في سنة تسعمائة وواحد وعشرون (٩٢١هـ) (٩٢١هـ = ١٥١٥م) عن عمر يناهز السبعين عاماً ودفن بالقاهرة في عمر أفناه في رحلات العلم الرباني رحم الله تعالى إمامنا العالم وتغمده الله وإيانا برحمته وجوده وكرمه [٣].

*** المطلب الثالث : التعريف بالكتاب المحقق : ويتضمن : منهج المؤلف في الكتاب ونسبة الكتاب للمؤلف**

أولا : منهج المؤلف في الكتاب

بدأ المؤلف في كتابه بأسئلة عن صلاة الجنازة، هل هي حق الله تعالى؟، أو حق الميت، أو من الحقوق المشتركة؟، وهل هي ذات أركان وشروط كالمكتوبة أم لا ؟

وأجاب رحمه الله بنقله للنصوص من علماء الحنفية ذاكرا ادلتهم مختصرا جامعا في اجابته

ثانيا : نسبة الكتاب للمؤلف

ذكَرَتْ جميع كتب التراجم أن مخطوط (رسالة في صلاة الجنازة) هو من تأليف الشيخ قاضي القضاة سري الدّين أبو البركات عبد البر بن الشَّحنة الحنفي ؛ وكذلك كتب على مقدمة نسخة المخطوط ، قال الناسخ أحمد بن سليمان : (رسالة في صلاة الجنازة عبد البر بن الشَّحنة) [٤].

*** المطلب الرابع : منهجي في التحقيق ووصف المخطوطات :**

أولا : منهجي في التحقيق:

لقد سرْت في تحقيقي لهذا الكتاب ، على المنهج المتعارف عليه في تحقيق المخطوطات ، وسرت على وفق المخطوطات الآتية :

١. قمتُ بنسخ المخطوط

٢. عند اختلاف الألفاظ أُثبت ما هو أصح وأشير إلى المُخالف في الهامش.

---

(١) ينظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي : ١٠/ ٥٥٤ رقم : ١١٢٨.

(٢) ينظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي : ١٠/ ٥٤٨ رقم : ١٠٨٢.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي : ٥/ ٣٨، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدّين الغزّي: ١/ ٢١٩.

(٤) ينظر: واجهة مخطوط والنسخة الأخيرة.

٣. أضفت الآيات القرآنية كريمة والاحاديث النبوية الشريفة في الهامش؛ وذلك لزيادة الدليل، واضعاً الآية الكريمة بين قوسين ، هكذا : ((....)) ، وموضحاً درجة الأحاديث ، وجعلتها بين علامتي تنصيص ، هكذا : (....).

٤. قمت بضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط بالرجوع إلى الكتب المعتمدة في ذلك ، وشكَّلت بعض الكلمات التي تحتاج الى تشكيل.

٥. قمت بالتعريف للمصطلحات والكلمات التي تحتاج إلى تعريف من الكتب الحنفية والمصادر الأخرى.

٦. قمت بالتعليق الموجز على بعض ما يحتاج إلى التعليق ، وتركت البعض الآخر ليس قُصوراً ، بل من أجل أن لا أُطيل وأُثقِل الكتاب بالهوامش ، فأضيّع متعة قراءته .

٧. وضعت المحتوى لمصادر ومراجع قسم الدراسة والتحقيق .

ثانيا: وصف مخطوطات الكتاب وأماكن وجودها :

لقد حصلت بعون الله تعالى وقوته على نسخة فريدة على هذا المخطوط، وهذا وصف مفصل عنها، وعلى النحو الآتي :

*** وصف النسخة الأصل:**

هذه النسخة توجد في موقع مخطوطات مكتبة الرياض في المملكة العربية السعودية وهو مصدراً لهذا المخطوط.

١- اسم المكتبة: مخطوط جامعة الرياض، المكتبة العمرية، المملكة العربية السعودية ،نسخة خزانة المخطوطات.

٢- العنوان على الغلاف: رسالة في صلاة الجنازة، عبد البر ابن الشحنة.

٣- اسم المؤلف: أبو البركات سري الدّين عبد البر ابن الشحنة الحلبي الحنفي .

٤- اسم الناسخ: أحمد بن سليمان الدمشقي .

٥- عدد لوحات المخطوط الكلي (٣) لوحة.

٦- عدد اللوحات المراد تحقيقها(٣) لوحة من[ل١/ أ] لغاية [ل٣/ ب] .

٧- عدد الأسطر في كل لوحة يتراوح بين : (٢١- ٢٢) سطراً ومقاس ١٦/ ١٣ سم نسخة ملونة.

٨- عدد كلمات الأسطر تتراوح ما بين : (١٠-١٢) .

٩- خط المخطوط : نسخ جيد غير مشكول .

١١- نسخة مصورة محملة على قرص مدمج يحتوي على برنامج pdf.

ثالثا: عملنا ومنهجنا في تحقيق المخطوطة:

١- إخراج نص الكتاب من المخطوطة ، وبذل الوسع في ترقيم الكتاب ومسائله بصيغه عصرية .

٢- إذا وجدتُ مسألة في كتب الفقهاء أو حكماً له تعلق بمسألة من مسائل الكتاب فإني أشير إليه

٣- في ما يخص المصادر الفقهية التزمنا بالفقه الحنفي ؛ وذلك لأن المؤلف (رحمه الله) حنفي، واعتمد على مصادر مذهبه .

رابعا: صور المخطوطات :

(نسخة (الأصل) الورقة الأولى)

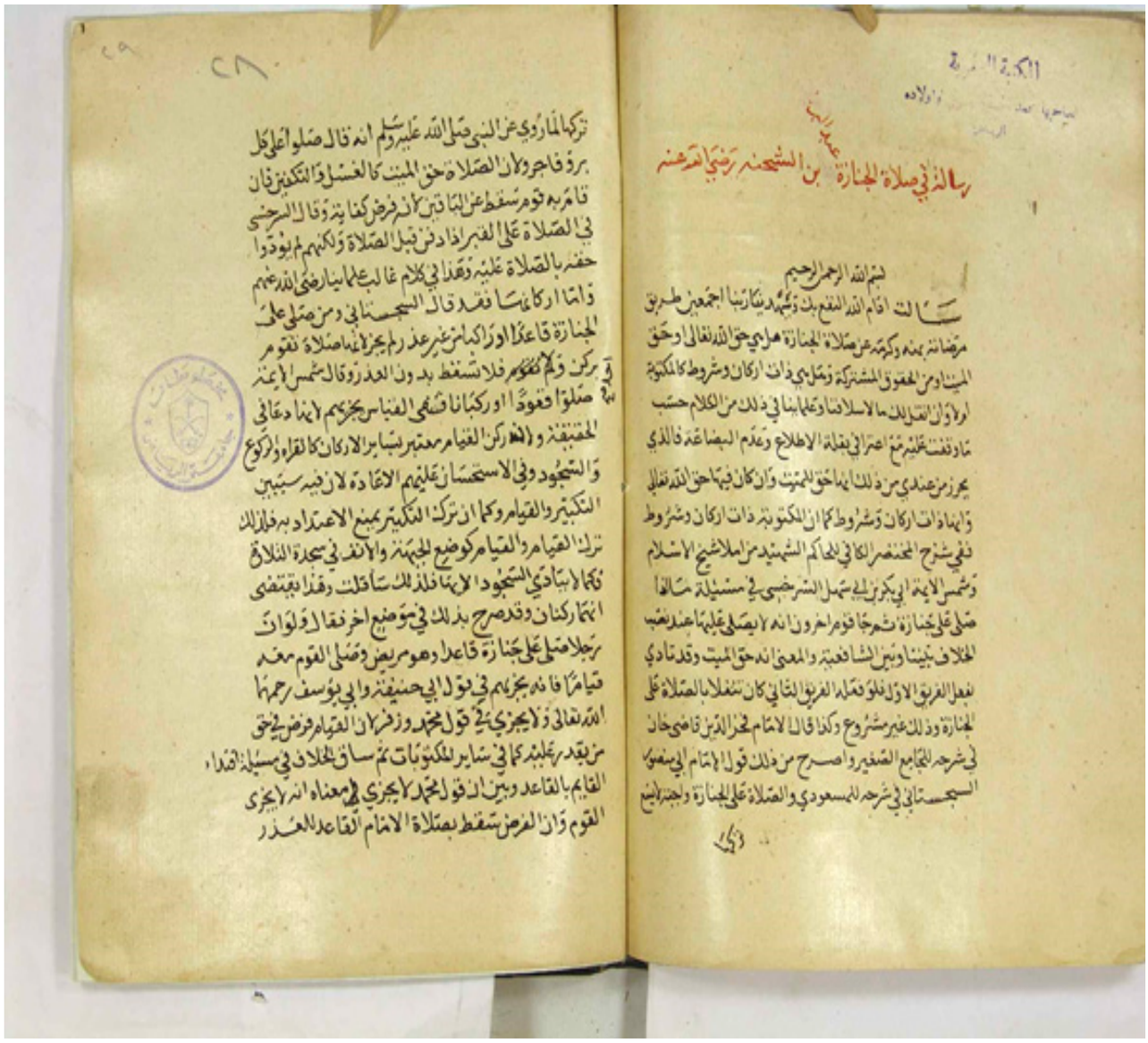

(نسخة (الأصل) الورقة الأخيرة)

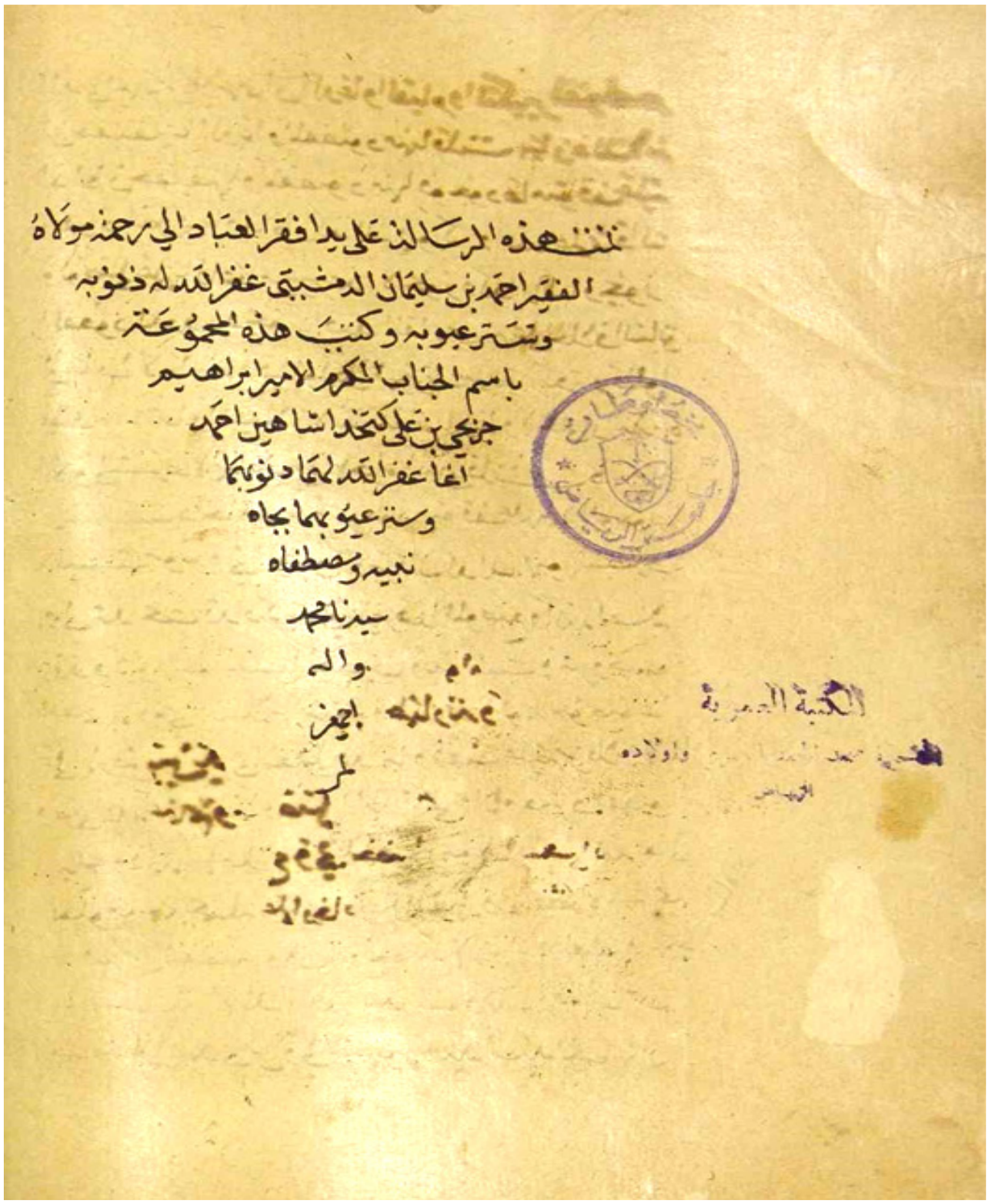

المبحث الثاني

الموضوع والنص المحقق

* **رسالة في صلاة الجنازة، عبد البر بن شحنة** ﷺ:

[١/ أ] سألت أقام الله النفع بك ويهدينا ربنا أجمعين طريق مرضاتهِ بمنهِ، وكرمهِ عن صلاة الجنازة، هل هي حق الله تعالى، أو حق الميت، أو من الحقوق المشتركة؟، وهل هي ذات أركان وشروط كالمكتوبة أم لا ؟

وأن انقل لك ما لأسلافنا وعلمائنا في ذلك من الكلام حسب ما وقفت عليه مع اعترافي بقلة الاطلاع وعدم البضاعة فالذي يحرز من عندي من ذلك أنها حق للميت، وإن كان فيها حق الله تعالى، وأنها ذات أركان وشروط كما أن المكتوبة ذات أركان وشروط.

ففي شرح المختصر الكافي[١] للحاكم الشهيد[٢] من املاء شيخ الإسلام وشمس الأئمة أبي بكر بن أبي سهل السرخسي[٣] في مسألة ما أذا صلى على جنازة ثم جاء قوم آخرون، أنهُ لا يصلي عليها عند نصب الخلاف بيننا، وبين الشافعية[٤].

---

(١) الكافي، للحاكم الشهيد ابو الفضل المروزي (ت: ٣٣٤ ه) ، مع شرحه المسمى المبسوط للسرخسي ، طبعة بيت الافكار الدولية ، الاردن ، ط١ ، ٢٠٠٩م .

(٢) محمد بن إبراهيم بن إسحاق عبيد الله بن حاتم بن شداد بن سعيد الغوبديني(ت: ٣٣٤ ه) الفقيه أبو الحسن كاتب الحاكم الشهيد أبي الفضل إمام أصحاب أبي حنيفة في عصره روى عنه ابناه أبو نعيم الحسن بن محمد وأبو العلاء الحسين وتقدما وكان فقيها فاضلا على مذهب أبي حنيفة (رضي الله عنه) من تصانيفه «المختصر الكافي»: جمع فيه كتب محمد بن الحسن المبسوطة، وما في جوامعه المؤلفة. وقُتِل شهيدا وهو في صلاة الصبح، في ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر في ترجمته : الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين الحنفي : ٢/ ٣، تاج التراجم، لابن قطلوبغا: ص: ٢٧٣.

(٣) ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي الحنفي (ت: ٤٨٣ه) صاحب المبسوط وله كتاب في اصول الفقه وشرح السير الكبير، كان اماماً، علامة، حجة، متكلماً، فقيهاً، اصولياً، مناظراً، وكان من طبقة المجتهدين في المسائل. ينظر في ترجمته: الجواهر المضية لمحيي الدين الحنفي: ٢/ ٢٨ طبقات الحنفية للحنائي : ٢/ ٧٤.

(٤) قال شمس الدين الرملي (ت: ١٠٠٤هـ) : أن من صلى على جنازة لا يستحب له إعادتها على الصحيح، ومن مقابله أنه إن صلى منفردا ثم وجد جماعة استحبت له الإعادة معهم لحيازة فضلها وإلا فلا، وعلى الصحيح لو أعادها صحت نفلا على الصحيح، وقيل فرضا كالطائفة الثانية. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لشمس الدين الرملي ،٢/ ٢١٥.

والمعنى أنهُ حق للميت وقد تأدى بفعل الفريق الأول فلو فعلهُ الفريق الثاني كان تنفلاً بالصلاة على الجنازة، وذلك غير مشروع .

وكذا قال الامام فخر الدّين قاضي خان[١] في شرحه للجامع الصغير[٢]: وأصرح من ذلك قول الإمام ابي منصور السجستاني[٣]في شرحهِ للمسعودي[٤] والصلاة على الجنازة واجبة لا يسع [١/ ب] تركها لما روي عن النبي ﷺ أنهُ قال : «صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ»[٥]؛ ولأن الصلاة حق الميت كالغسل والتكفين فإن قام بهِ

(١) قاضي خان: فخر الدّين حسن بن منصور الاوزجندي الفرغاني الحنفي (ت٥٩٢ه) ، فقيه حنفي، من كبارهم. له (الفتاوى) و (الواقعات)و(المحاضر) و (شرح الزيادات) (شرح الجامع الصغير). ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥/ ٣٨٦، الجواهر المضية لمحيي الدين الحنفي:١/ ٢٠٥، طبقات الحنفية، للحنائي:٢/ ١٥٠،الأعلام، للزركلي:٢/ ٢٢٤.

(٢) شرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، لقاضيخان – الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندى الامام فخر الدّين أبو المحاسن قاضيخان الفرغانى الحنفي (ت٥٩٢ه) من تصانيفه آداب الفضلاء في اللغة. الامالى في الفقه. شرح ادب القضاء للخصاف. ينظر : هدية العارفين لاسماعيل البابانى:١/ ٢٨٠، وخزانة التراث، مركز الملك فيصل للمخطوطات : ١/ ٢٢٤.

(٣) الشيخ الإمام العلاَّمة زين الدّين فخر الأئمة أبو منصور منصور بن صالح السِّجِسْتَاني الحنفي، (ت: ٥٢٦ه) وهو شارح «المسعودي. ينظر في ترجمته : سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ٣/ ٣٥٠.

(٤) المسعودي : المتوفى سنة ٣٤٦هـ ٩٥٧م. وكتابه المسمى مروج الذهب هو من اهم كتب التاريخ لمعرفة حالة العمران والحضارة والعلوم وقد مر الكلام عنه بالاسهاب في فقرة كتب الجغرافية. طبع مع ترجمة فرنسية باعتناء العلامة دي مايناردد في ١٤ج في باريس من ١٨٦١ الى ١٨٧٧م وطبع في بولاق في ٢ج سنة ١٢٩٠هـ وفي القاهرة في ٦ج سنة ١٣٠٣هـ على هامش نفح الطيب. ويلقب قطب الدّين بن عتبة واسمه علي بن الحسين كان مشتغلا بالتاليف التاريخية والجغرافية في ايام المطيع لله بن المقتدر العباسي وتاريخه مشتمل على جميع الممالك المعروفة في ايامه في اقسامه الدنيا الثلاثة. ينظر : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد فانديك: ص: ٧٠.

(٥) رواه الدار قطني في سننهِ وتمامه : عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر». مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات، باب صفة من تجوز الصلاة معه والصلاة عليه برقم ١٧٦٨ : ٢/ ٤٠٤. ورواه البيهقي في السنن الكبرى، بنفس الطريق، واللفظ، باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها برقم (٦٨٣٢) : ٤/ ٢٩. قال علي: مكحول لم يسمع من أبي هريرة، ومن دونه ثقات قال الشيخ: قد روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة على من قال لا إله إلا الله، أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف، وأصح ما روي في هذا الباب حديث مكحول، عن أبي هريرة، وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن، إلا أن فيه إرسالا كما ذكره الدار قطني.

قوم سقط عن الباقين ؛ لأنهُ فرض كفاية [١].

وقال السرخسي في الصلاة على القبر : إذا دفن قبل الصلاة ولكنهم لم يؤدوا حقه بالصلاة عليهِ[٢]، وهذا في كلام غالب علمائنا (رضي الله عنهم) [٣].

وأما أركانها[٤] فقد قال السجستاني : ومن صلى على الجنازة قاعداً، أو راكباً من غير عذر لم يجز ؛ لأنها صلاة تقوم بركن واحد فلا تسقط بدون العذر ، وقال شمس الائمة : صلوا قعوداً، أو ركباناً ففي القياس يجزيهم؛ لأنها دعاء في الحقيقة، ولأن ركن القيام معتبر في سائر الأركان كالقراءة، والركوع، والسجود.

وفي الاستحسان[٥] عليهم الاعادة؛ لان فيهِ سببين التكبير، والقيام. [٦] وكما أن ترك التكبير يمنع الاعتداد بهِ؛ فلذلك ترك القيام، والقيام كوضع الجبهة والأنف في سجدة التلاوة وكما لا يَتَأَدَّى السجود الا بها فلذلك ساء [٧] . قلت : وهذا يقتضي أنهما ركنان.

وقد صرح بذلك في موضع آخر فقال : ولو أن رجلاً صلى على جنازة قاعداً، وهو مريض، وصلى القوم معهُ قياماً فأنهُ يجزيهم في قول أبي حنيفة، وأبي يوسف رحمهما الله تعالى، ولا يجزئ في قول محمد، وزفر؛ لأن القيام

(١) فرض الكفاية لغة : مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات إلى فاعله، وفرض العين منظور بالذات إلى فاعله. ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي :ص٢٥٩. اصطلاحا : فرض الكفاية مثل الجهاد وصلاة الجنازة يجب على الكل بطريق البدل حتى إذا قام به البعض سقط عن الباقين ينظر : كشف الأسرار، للبزدوي: ٢/ ١٤٩.

(٢) ينظر : المبسوط، للسرخسي : ٢/ ٦٩.

(٣) قال السرخسي: وإن دفن قبل الصلاة عليها صلي في القبر عليها إنما لا يخرج من القبر لأنه قد سلم إلى الله تعالى وخرج من أيديهم. جاء عن رسول الله ﷺ قال: «القبر أول منزل من منازل الآخرة» ولكنهم لم يؤدوا حقه بالصلاة عليه والصلاة على القبر تتأتى فقد فعله رسول الله ﷺ فلهذا يصلى على القبر ما لم يعلم أنه تفرق لأن المشروع الصلاة على الميت لا على أعضائه المبسوط، للسرخسي : ٢/ ٦٩.

(٤) الركن في اللغة: جانبه الشيء الأقوى ، والركن: الناحية القوية وما تقوى به من ملك وجند وغيره. ومنه: يأوي إلى ركن شديد. أي عزة ومنعة. ينظر: معجم مقاييس اللغة للرازي ، باب الكاف والراء وما يثلثهما، مادة ركن، (ص ٣٩٨)، ولسان العرب لابن منظور، فصل الراء مادة ركن(١/ ١٢١٩). وأما في الاصطلاح: «هو ما يقوم به الشيء ويتحصل». شرح التوضيح للتنقيح لابن عاشور ، (ص ١١٧).

(٥) الاستحسان لغة: عدُّ الشيء واعتقاده حسنًا ، وفي اصطلاح الحنفية القائلين به هو: عدول المجتهد عن مقتضى قياس جلي إلى مقتضى قياس خفي، أو عن حكم كلي إلى حكم استثنائي، لدليل انقدح في عقله رجح هذا العدول. ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادى (٤/ ٢١٤).

(٦) ينظر : تحفة الفقهاء للسمرقندي ٢/ ٢٥٢.

(٧) في المبسوط وردت عبارة (كَذَا هُنَا). ينظر : المبسوط للسرخسي : ٢/ ٦٩ .

فرض في حق من يقدر عليهِ كما في سائر المكتوبات، ثم ساق الخلاف في مسألة اقتداء القائم والقاعد، وبيّن أن قول محمد لا يجزئ معناهُ أنه لا يجزئ القوم، وأن الفرض سقط بصلاة الإمام القاعد للعذر(١) [١/ ب] لأن الجماعة ليست بتشرط بها ثم قال في موضع آخر: ما هو أصرح من ذلك فقالوا : لَوْ أَنَّ صَبِيًّا حُمِلَ في سقط على دابة، وصلوا عليها، وهو على الدابة لم تجزهم صلاتهم ؛ لأنهم أمروا(٢) بالصلاة على الجنازة وهم أنما صلوا على الدابة وهذا استحباب، وفي القياس يجوز وهو نظير القياس، والاستحسان فيما اذا كان المصلي على الدابة فأن القياس يجوز؛ لأن الصلاة على الجنازة دعاء، ودعاء الراكب، والنازل سواء وفي الاستحسان : لا يجوز؛ لأن الركن في الصلاة على الجنازة التكبيرات، والقيام فكما لَا تَتَأَدَّى بدون القيام من غير عذر اذا ثبت هذا فيما اذا كان المصلي على الدابة فكذلك اذا كان الميت على الدَّابة. والله اعلم انتهى(٣)

وأما شروطها(٤) قال الإمام التمرتاشي(٥) : في شرحه وذكر الجلابي(٦) : إن الطهارة من النجاسة في الثوب والبدن والمكان شرط في حق الإمام ، وكذا ستر العورة والاستقبال والنية(٧) وتفسد بكل ما تفسد بهِ الصلاة

(١) ينظر : المبسوط، للسرخسي : ٢/ ١٢٥، ١٢٦.

(٢) كلمة (أمروا) أستدركها الناسخ في الهامش.

(٣) ينظر : المبسوط، للسرخسي : ٢/ ١٢٩ .

(٤) الشرط لغة : الشَّرَطُ مَعْرُوفٌ، وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط، والشرط إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، والجمع شروط، وجاء في أصول السرخسي، «لشرط في اللغة: العلامة اللازمة»، ومنه سمى أهل اللّغة حرف إنْ حرف الشرط ، من قول القائل لغيره: إن أكرمتَني أكرمتُك، فإن قوله : أكرمتُك بصيغة الفعل الماضي، ولكن بقوله : إن أكرمتَني، يصير إكرام المخاطب علامة لازمة لإكرام المخاطب إياه، فكان شرطا من هذا الوجه السرخسي، محمد بن أحمد .أصول السرخسي ٢/ ٣٠٣. الشرط في الاصطلاح: وقد عرفه الجرجاني بقوله : «الشرط ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجاً عن ماهيته،ولا يكون مؤثراً في وجوده. وقِيل : الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه». التعريفات للجرجاني١/ ١٦٦.

(٥) التمرتاشي: هو أحمد بن إسماعيل بن محمد بن آيدغمش، أبو العباس، ظهير الدّين ابن أبي ثابت التمرتاشي(ت: ٦١٠ ه) عالم بالحديث، حنفي، كان مفتي خوارزم. نسبته إلى تمرتاش من قراها صنف: شرح الجامع الصغير، والفرائض، والتراويح، و الفتاوى. ينظر في ترجمته : تاج التراجم، قطلوبغا :١/ ١٠٨، الأعلام، للزركلي: ١/ ٩٧، كشف الظنون، لحاجي خليفة : ٢/ ١٢٢١.

(٦) هو القاضي أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب ابن الجلابي الواسطي، المالكي، المغازلي (ت: ٥٤٢) وسمعه أبوه من: أبي الحسن محمد الأزدي حدث عنه: الحسن بن مكي المرندي، ويحيى بن الربيع الفقيه. ينظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥/ ٢٨، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، لقاسم سعد : ٢/ ٨٦٧.

(٧) البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم ٢/ ١٩٢.

إلا المحاذاة وروية لما فيها ثم قال بعد ذكر القياس في الصلاة ركباناً، أو قعوداً، وفي الاستحسان لا تجزيهم[١]؛ لأنها صلاة يشترط لها ما يشترط للصلاة.

وأما الدعاء فلم أقف على نص لهم فيهِ غير أن أطباقهم على أن حقيقتها الدعاء، وأن المقصود منها الدعاء ونص عليه في النية دليل على ركنيتهِ، وقد بحث في ذلك شيخنا العلامة خاتمة المحققين كمال الدّين بن الهمام [٢] في شرحهِ الهداية ولعلهُ لم يقف على ما قدمته فقال : وأما اركانها [٢/ أ] الذي يفهم من كلامهم أن الدعاء والقيام والتكبير لقولهم أن حقيقتها الدعاء والمقصود منها [٣][٤].

قلت: بيان ذلك ؛ لأنهُ اذا كان حقيقتها، والمقصود منها فوجودها متوقف عليهِ وهو داخل فيها، وما كان كذلك فهو ركن والله اعلم.

ثم قال : ولو صلى عليها قاعداً من غير عذر لا يجوز، وكذا راكباً[٥]، ويجوز القعود للعذر.

ويجوز اقتداء القائمين بهِ على الخلاف السابق في باب الإمامة.

وقالوا: كل تكبيرة بمنزلة ركعة، وقالوا يقدم الثناء والصلاة؛ لأنه سنة الدعاء، ولا يخفى أن التكبيرة الأولى شرط ؛ لأنها تكبيرة الاحرام انتهى[٦] .

قلت : كأنهُ يريد أنها ليست داخلة فيها، والوجود متوقف عليها لا للوجوب، وليست مؤثرة في الوجوب، وما كان فهو الشرط، وفي هذا بحث قد ذكرتهُ في غير هذا الموضع والله اعلم.

وقد ذكروا لها سبب الوجوب وهو الميت، وشروطا للصحة، وهي اسلام الميت وطهارته وكونه موضوعاً على الأرض بين يدي المصلي هذا ما وقفتُ عليه من كلام علمائنا (رضي الله عنهم) في ذلك [٧].

---

(١) وجدت هذا الكلام في الأصل، للشيباني: ١/ ٤٣٣.

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن الهمام السيواسي الحنفي(ت:٨٦١ هـ) ، كان دقيق الذهن، عميق الفكر، مما جعله ينفرد من بين علماء عصره من تصانيفه : شرح الهداية في الفقه المسمى بفتح القدير، وكتاب التحرير في أصول الفقه. ينظر في ترجمته: البدر الطالع للشوكاني: ٢/ ٢٠١، وشذرات الذهب لابن العماد العَكري: ٧/ ٢٩٨.

(٣) رد الحتار على الدر المختار لابن عابدين ١/ ٤٢٣.

(٤) ينظر: الجوهرة النيرة للحدادي ١/ ١٠٧

(٥) ينظر : البحر الرائق، لابن نجيم : ٢/ ١٩٣.

(٦) ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ١/ ٢٤١

(٧) عبارة : (في ذلك) أستدركها الناسخ في الهامش.

وما وصل إليهِ فهمي وأنا معترفُ بقصور الباع وقلة الإطلاع وفي احضار مولانا نفعني الله تعالى بعلومهِ ما يحملهُ على ارخاء ذيل الستر والاعفاء والمسامحة لما فيه من التقصير وقد وقع ذلك امتثالا[١] لأوامرهِ العلية، وابتهاجاً بتأهيله لذلك والله اعلم.

تمت وكملت ونقلت من خط خليل أفندي بن ولي المشهور تلميذ السيد الحموي[٢] [٣/ أ] تمت هذه الرسالة على يد فقراء العباد الى رحمة مولاهُ الفقير أحمد بن سليمان الدمشيتي غفر الله لهُ ذنوبه وستر عيوبه وكتب هذهِ المجموعة باسم الجناب المكرم الأمير ابراهيم بن يحيى بن علي كتخدا شاهين أحمد أغا غفر الله لهما ذنوبهما، وستر عيوبهما بجاه نبيهِ ومصطفاه محمد والهِ أجمعين.

❊ ❊ ❊

(١) كلمة: (امتثالًا) أستدركها الناسخ في الهامش.

(٢) الحموي : هو أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدّين الحسيني الحموي: (ت: ١٠٩٨ه) مدرس، من علماء الحنفية. حموي الأصل، مصرى. كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة. وتولى إفتاء الحنفية. وصنف كتبا كثيرة، منها غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، لابن نجم، وشرح منظومة، لابن الشحنة في التوحيد. ينظر في ترجمته : الأعلام للزركلي: ١/ ٢٣٩.

المصادر

* بعد القرآن الكريم.

- أبجد العلوم / أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار ابن حزم ، ط١(١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م).

- الْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ / زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري ت: ٩٧٠هـ) ، وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط١(١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م).

- أصول السرخسي / محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) ،بيروت : دار الكتاب العربي ،ط١(١٩٩٣)

- الأعلام/ خير الدّين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين، ط(١٥) ٢٠٠٢ م.

- إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري/ إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

- أنباء الغمر بأبناء العمر / أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: د حسن حبشي ، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ط(١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م).

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون/ إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدّين ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

- البحر الرائق شرح كنز الدقائق / زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) ،وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) ،وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي ، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.

- بدائع الزهور في وقائع الدهور/ محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة المصرية للكتاب (١٤٠٤- ١٩٨٤).

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) ، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

- تاج التراجم / أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) ، المحقق: محمد خير رمضان يوسف ، دار القلم - دمشق، ط١(١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م).

- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار / عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت: ١٢٣٧هـ) ، الناشر: دار الجيل بيروت.

- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ / عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ) ، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (المتوفى: ١٠٢١ هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة ، ط ، ١(١٣١٣ هـ).

- التعريفات الفقهية / محمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) ، ط١، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)

- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية / د. قاسم علي سعد ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي ط١(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية / عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) ،: مير محمد كتب خانه - كراتشي.

- الجوهرة النيرة/ أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي (ت: ٨٠٠هـ) ، الناشر: المطبعة الخيرية ، ط١(١٣٢٢هـ)

- خزانة التراث - فهرس مخطوطات / قام باصداره مركز الملك فيصل ، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

- در الحبب في تاريخ أعيان حلب / ابن الحنبلي رضي الدّين محمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبي تحقيق محمود حمد الفاخوري ويحيى زكريا عبارة منشورات وزارة الثقافة - دمشق (١٩٧٢م).

- رد المحتار على الدر المختار / ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي

(ت: ١٢٥٢هـ) ، دار الفكر- بيروت ، ط٢ (١٤١٢هـ - ١٩٩٢

- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر/ محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ)،الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط٣ ، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

- سلم الوصول إلى طبقات الفحول / مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت: ١٠٦٧ هـ) ،المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط ،إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي ،تدقيق: صالح سعداوي صالح ،إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا ،عام النشر: ٢٠١٠ م.

- سير أعلام النبلاء/ شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة:(١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م).

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ط١(١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع/ مؤلف: شمس الدّين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

- طبقات الحنفية/ علاء الدين بن أمر الله الحميدي المعروف بابن الحنائي (ت:٩٧٩هـ) ، تحقيق أ.د محي هلال السرحان ،طبع في مطبعة ديوان الوقف السني بغداد ، ط١، (٢٠٠٥).

- عجائب الآثار في التراجم والأخبار/ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت١٢٤٠ه)/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، طبعة بولاق، الناشر: دار الكتب المصرية، ط١(١٩٩٨م).

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ؛ مؤسسة آل البيت للفكر الاسلامي عمان، ط ١، ٢٠٠٤ م (قسم الفقه وأصوله)

- القاموس المحيط / مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط٨(١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).

- الكافي شرح البزودي الحسين بن علي بن حجاج بن علي، حسام الدين السِّغْنَاقي (ت ٧١١ هـ) ، المحقق: فخر الدين سيد محمد قانت (رسالة دكتوراه) ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، ط١(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).

- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي/ عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بدون طبعة وبدون تاريخ.

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة / نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) ،المحقق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١(١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).

- لسان العرب / محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ،دار صادر - بيروت ، ط٣(١٤١٤ هـ).

- المستصفى / أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، ط١(١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

- المعتمد في أصول الفقه / لأبي الحسن محمد بن علي بن الطيب البصري المعتزلي ت(٤٣٦هـ) تحقيق محمد حميد الله دمشق (١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م).

- معجم المؤلفين/ عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ)،الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- معجم مقاييس اللغة / أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ،المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) ،الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج / شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: ١٠٠٤هـ) ،الناشر: دار الفكر، بيروت ، ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- نيل الأمل في ذيل الدول / زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ ثم القاهري الحنفيّ (ت: ٩٢٠هـ) ، المحقق: عمر عبد السلام تدمري ، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، ط١(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م).

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ،طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١،أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

❊ ❊ ❊